



## هكذا نقرب من عصر الظهور

إنَّ الاقتراب من إمام الزمان ليس بمعنى الاقتراب المكاني ولا بمعنى الاقتراب الزماني. أنتم الذين تريدون أن تقتربوا من ظهور إمام الزمان، فإن الاقتراب من إمام الزمان ليس له تاريخٌ محدّد كأن يُقال مثلاً، بعد مئة سنة أو خمسين سنة، حتّى نقول إننا عبرنا سنّة أو سنتين أو ثلاث سنوات، من هذه الخمسين أو المئة سنة. كلا، وليس أيضاً بلحاظ المكان حتّى نقول إننا تحرّكنا من هنا باتجاه الشرق أو غرب العالم مثلاً، أو نحو الشمال أو الجنوب، لنرى أين هو وليّ العصر لنصل إليه. كلّاً، إنّ اقترابنا من إمام الزمان هو اقترابٌ معنويّ؛ أي أنكم في كلّ زمانٍ إذا استطعتم أن تزيدوا من حجم المجتمع الإسلامي كما ونوعاً إلى خمس سنوات أو عشر سنوات أخرى، أو حتّى مئة سنة أخرى، فإنّ إمام الزمان صلوات الله عليه سيظهر.

الإمام الخامنّي عليه السلام

س: ما هو حكم أكل الثمار المتساقطة في منزلنا أو قطعها من فرع لشجرة من أشجار الجيران يدخل في منزلنا مع عدم علم صاحب المنزل (صاحب الشجرة - الجار) بذلك؟

ج: لا يجوز أكلها من دون إذنه أو إحراز رضاه.

## مسألة فقهية

مسألة فقهية

## وشهيد



أوصيكم بالبقاء متمسكين بالطاعة والتكليف الشرعي المتمثل بأوامر قيادة المقاومة. كما أوصيكم أيها الأحبة بأن تبقوا محافظين على دماء إخوانكم الشهداء الذين سبقوكم، وأن لا تفرطوا بها مهما كانت الظروف.

الشهيد باسل محمد بسما (ربيع)

## قرآنيات

### الفطن من اختار العقبي

إنَّ الله تبارك وتعالى شأنه قد امتحن عباده في زمان غيبة وليه سلام الله عليه بأنواع المحن والبلايا ليميز الخبيث من الطيب، فيرفع درجات الطيبين ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم. وقد قال الله عز وجل: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾، وهذه سنة الله في الماضين والتالين.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: أيها الناس إن الله تعالى قد أعادكم من أن يجور عليكم ولم يعذكم من أن يبتليكم، وقد قال جل من قائل: ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ﴾.

ومن جملة تلك المحن والبلايا أنك ترى كثيراً من أهل الباطل يعيشون في سعة وثروة، وهم أصحاب شوكة وقوة، وترى كثيراً من أهل الحق يعيشون في ضيق ومسكنة ولا يُعتنى بهم، ولا يُقبل قولهم ويؤذيهم أهل الباطل قولاً وفعلاً، ويستهزئون بهم، ويكذبون ما يعتقدونه في أمر إمامهم، وغيبته وظهور دولته، وفي هذا المقام يتنازع النفس والعقل، فالنفس تأمر باتباع أهل الباطل لتعيش في سعتهم وتلتذ من دنياهم الفانية، والعقل يأمر بالصبر على أذاهم، وتكذيبهم ويرغب في اتباع أهل الحق، وانتظار الدولة الحقّة للفوز بالنعم الأخروية الباقية فالطيب الفطن من اختار العقبي وصبر على ذلك التكذيب والأذى.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِيمَانُنا بِهِ وَآيَاتُهُ الْبَارِئَةُ عَنِ الْفِتَنِ الْمُبِينَةِ

## من آداب عصر الغيبة

تجديد البيعة له بعد كل فريضة من الفرائض الخمس اليومية، أو في كل يوم، أو في كل جمعة، والمبايعة هو التزام المبايع وعهده المؤكّد وميثاقه المسدّد بأن ينصر من يبايعه بنفسه، وماله، ولا ييخل عنه بشيء من ذات يده وما يتعلق به في نصرته، ويجعل نفسه وماله فداءً ووقاءً له. والبيعة بهذا المعنى مذكورة في دعاء العهد. وهذه البيعة إنما تتم بأمرين: أحدهما: العزم القلبي الثابت الراسخ على إطاعة أمر الإمام ونصرته ببذل النفس والمال. والثاني: إظهار ما قصده وعزم عليه قلباً بلسانه.

مكيال المكارم - ميرزا محمد تقي الأصفهاني

العدد ٢٣٦ - شعبان ١٤٣٨ هـ نيسان - أيار ٢٠١٧ م

# دعواكم لولايتنا

## تضحية لا تُنسى!

إن مقاومة هؤلاء النسوة وتضحياتهن في الحرب المفروضة، تبعث على الإعجاب والتقدير، بنحو يقف القلم عاجزاً بل خجلاً أمامها. ومن الذكريات التي لا تُنسى -رغم أن كل المواقف هي هكذا- زواج فتاة شابة من أحد حراس الثورة الأعزاء، الذي فقد في الحرب كلتا يديه وأطفئت عيناه. كانت هذه الفتاة الشجاعة تقول بروحية عالية مفعمة بالصدق والإخلاص: بما أنني لم أستطع الذهاب إلى الجبهة، لعلي بهذا الزواج أكون قد أدّيتُ ديني تجاه الثورة وتجاه إسلامي.

إن التضحية وطلب رضى الله والمعنوية التي جسدتها هذه الفتاة العظيمة يعجز أي شخص عن تقييمها بالمعايير السائدة.

الإمام الخميني عليه السلام



## أيها الجرحى جهادكم هو الأكبر!

الأخ الجريح يجب أن يعرف أنه حصل على درجة أو على درجات يعلمها الله عز وجل، لأنه من المجاهدين الذين فضلهم الله عز وجل في محكم آياته. مسؤولية الجريح الأولى هي أن يحافظ على هذا المقام وعلى هذه الدرجة، ألا يحبط ثوابه، وألا يضع أجره وألا يسقط درجته، وهذا يرثب عليه جهاداً آخر مع نفسه. جهاد الجريح هو الجهاد الأكبر، الذي أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله.

السيد حسن نصر الله (حفظه الله)



ليعد أحدكم لخروج القائم عليه السلام ولو سهماً. فإن الله إذا علم ذلك من نيته رجوت لأن ينسئ في عمره حتى يدركه ويكون من أعوانه وأنصاره.

الإمام الصادق عليه السلام

## الحكمة

ليس من السهل أن يقرّر المرء تغيير مسار حياته وترك كلّ خطيئاته وانتزاع قلبه من جميع تعلّقاته وأن يوجه وجهه لله وحده، فهو بحاجة إلى مَنْ يساعده على ذلك. وإنّه لا بدّ من أن يتدوّق من اللذة ما يصرفه عن لذة الذنب. فنحن نقرأ في المناجاة الشعبانيّة، التي هي أفضل مناجاة وردت عن أهل البيت عليهم السلام: «إلهي لم يكن لي حولٌ فأنتقل به عن معصيتك إلّا في وقت أيقظتني لمحبتك»؛ أي: لم تكن لي قدرة على الكفّ عن المعصية إلّا عندما أدقنتني محبتك وعزّفتني بها. فالحقيقة هي أنّ المرء ما لم يذق لذة أسمى وأفضل فإنّه لا يكفّ عن اللذة الأدنى.

آية الله الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي (حفظه الله)

## لذة ذكر الله

٣ شعبان عام ٤ هـ  
٤ شعبان عام ٢٦ هـ  
٤ شعبان

ولادة الإمام الحسين عليه السلام  
ولادة أبي الفضل العباس عليه السلام  
يوم الجريح

٥ شعبان عام ٣٨ هـ  
٥ شعبان  
١٥ شعبان عام ٢٥٥ هـ

١٥ شعبان  
٢٢ شعبان

يوم المستضعفين  
بداية أسبوع المسجد

المناسبات  
الميلادية

١ أيار  
٢٣ أيار  
٢٥ أيار

عيد العجّال العالمي  
يوم الأسرى والمحررين اللبنانيين  
عيد المقاومة والتحرير

التواصل معنا: البريد الإلكتروني: dawha@almaaref.org.lb  
المعمورة - مبنى جمعية المعارف الإسلامية الثقافية- 2 ط



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية  
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION